إيلون موسك: ستُطلق مركبة ستارشيب مقابل مليوني دولار فقط في كل مهمة



مشهد جوي لنموذج مركبة سبيس اكس الفضائية Mk1، والذي شوهد خلال تحديث ستارشيب لإيلون موسك في جنوب تكساس في 28 سبتمبر/ايلول 2019.

مصدر الصورة: (Image: © SpaceX)

سيستخدم صاروخ ستارشيب العملاق والثنائي فقط 900 ألف دولار من الوقود عند كل عملية إطلاق.

سان فرانسيسكو – موقع كل رحلة لمركبة فضاء سبيس اكس العملاقة مستعمرة المريخ ستشمل ثمنًا بسيطًا للغاية، إذا سارت الأمور وفقًا للخطة.

قال إيلون موسك في 5 تشرين الثاني/نوفمبر في اليوم الأول للإطلاق للقوات الجوية الأمريكية، إن نظام ستارشيب والذي يتألف من مركبة فضاء قابلة لإعادة الاستخدام تضم 100 راكب وموضوعة على صاروخ ضخم ايضاً يمكن إعادة استخدامه يعرف باسم "سوبر هيفي" والذي سيستخدم فقط ما يصل إلى 900000 دولار من الوقود الدفعي للانطلاق من الأرض الى المدار.

قال مسك خلال محادثة له مع الجنرال الملازم جون طومسون وهو قائد مركز أنظمة الفضاء والصواريخ للقوات الجوية لقاعدة لوس أنجلوس، " إذا كنت تفكر في تكاليف العمليات والذي تقارب مليوني دولار من ميزانية سبيس اكس في كل مرة ".

وأضاف ماسك " فإنها أقل بكثير من ميزانية صاروخ صغير. لذلك، هناك شيء يجب القيام به."

خلال الفعالية تحاول الشركات الحصول على سلاح الجو النحاسي وفقًا لأفكارها المتعلقة بالفضاء. تمشيا مع هذا الحدث، تومسون سأل ماسك في الغالب عن المواضيع التجارية ككيفية تحفيز الابتكار، وكيف تتغير أساليب الإدارة والقيادة مع نمو الشركة، ونحو ذلك.

قد يبدو أن هذه الفعليات مملة نسبيًا للمهوسين بالفضاء، لكن لقاء ماسك حقن بعض شذرات المتعة في المحادثة. على سبيل المثال، قال رجل أعمال ملياردير إنه لا يقوم "بإجراء أبحاث سوقية على الإطلاق " بدلاً من ذلك يسعى إلى إنشاء المثل الأفلاطوني المثالي للصاروخ أو السيارة. (ماسك هو أيضا الرئيس التنفيذي لشركة صناعة السيارات الكهربائية تسلا.)

ورد ماسك إنه إذا استبعد هذا، فإذاً سيريد الناس الشراء.



مركبة MK1 في منشأة سبيس اكس للبناء والإطلاق في تكساس. (Image credit: SpaceX)

وأعلن أيضًا عن شاحنة بيك آب الجديدة من تسلا، قائلاً إنها "تبدو كحاملة أفراد مدرعة من المستقبل" وأعلن أنه أنهى مؤخراً عن مشاهدة فيلم "Space Jam" لعام 1996.

انزُعج ماسك عندما سأله طومسون عن صفاته القيادية، قائلا إنه لا يعتبر نفسه خبيراً في القيادة. كرر طومسون لماسك على عدم " التقليل من قدراته" بعدها ذكر نكتةً مزعجة استنكر بها نفسه اثار بها الملياردير.

قال موسك "هذا صحيح. هناك الكثير من الآخرين من يفعلون ذلك" في اشارة الى المستثمرين الذين يراهنون على سعر أسهم شركاته (خاصةً تسلا) في الانخفاض.

قرب نهاية المحادثة والتي استمرت 40 دقيقة، أعطى تومسون الكلمة الاخيرة لماسك ليقول أي شيء يريده لجمهور المستثمرين والمهندسين ورجال الأعمال والمسؤولين العسكريين. فانتهز مؤسس ومدير شركة سبيس اكس الفرصة للتحدث عن شيء قريب وعزيز من قلبه: أهمية الصواريخ المدارية القابلة لإعادة الاستخدام.

وقال حالياً "من الصعب للغاية امتلاك صاروخ يمكن إعادة استخدامه. وهذا هدف عظيم."



مؤسس شركة سبيس اكس والرئيس التنفيذي للشركة ايلون ماسك يتحدث مع جون طومسون، قائد مركز أنظمة الفضاء والقذائف التابع للقوات الجوية، والذي يقع مقره في قاعدة لوس أنجلوس الجوية. جرت المحادثة في سان فرانسيسكو في 5 نوفمبر/تشرين الثاني 2019، في أول يوم للفضاء الجوي للقوات الجوية الأمريكية. حقوق الصورة: (Image credit: MIke Wall/Space.com)

تعمل شركة سبيس اكس لتحويل هذه الرؤية إلى حقيقة واقعة وبالفعل قد حققت الشركة تقدمًا كبيرًا. إن سبيس اكس حالياً تُهبط وتُطلق المراحل الأولى لصاروخها فالكون 9، وذلك بالتحديد يطبق بنفس الشيء مع فالكون هيفي والذي يمتلك ثلاث مدفعيات إطلاق. كما بدأت الشركة في تحسين وضبط غطاء الحمولة، وهي مخاريط وقائية في المقدمة تحيط بالأقمار الصناعية أثناء الإطلاق. (لا يزال هناك عمل اخر مهم فعلى سبيل المثال لا تزال المرحلة الثانية من فالكون 9 وفالكون هيفي عبارة عن أجهزة تستخدم مرة واحدة).

ستكون هذه المهام مختلفة تمامًا. تم تصميم ستار شيب وسوبر هيفي بشكل أساسي لمساعدة البشرية على استوطان المريخ والقمر والوجهات الأخرى في الفضاء العميق، لكن سبيس اكس تريد أن يتولى الثنائي جميع احتياجات الشركة في نهاية المطاف. لذلك، إذا سارت الأمور وفقًا للخطة المطروحة، ستُطلق ستار شيب أيضًا أقمار صناعية (ربما في بداية عام 2021)، ربما ستقوم بتجميع خرد الفضاء او نقل الناس في رحلات من نقطة إلى اخرى حول الأرض، كما قال موسك.

أن تكون قادرًا على القيام بكل هذا مقابل مليوني دولار، فإن الحدث سيكون ثوريًا. للتوضيح لا نعرف بعد كم ستكلف الشركة العملاء مقابل مهمة ستارشيب بالنسبة للملياردير الياباني يوساكو مايزاوا Yusaku Maezawa والذي حجز بالفعل رحلة ذهاب وإياب على متن

المركبة الذي حُدد موعد إطلاقها في 2023.
لكن بالنسبة لبعض التصورات، تبيع سبيس اكس حاليًا اطلاقات فالكون 9 وفالكون هيفي مقابل 62 مليون دولار و90 مليون دولار على التوالي. وتلك الأسعار أقل بكثير من الخدمات المماثلة التي يقدمها منافسو SpaceX.

- التاريخ: 2019-12-10
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#إيلون موسك #سبيس إكس #ستارشيب

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - عبير أحمد
- تصميم
  - Azmi Salem
- نشر
  - Azmi Salem